

Distr.: General  
6 December 2013  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة  
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام  
٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام  
في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف  
الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في  
مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من  
الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من فريق تعزيز التنمية وهو منظمة غير حكومية ذات مركز  
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

271213 261213 13-59838X (A)



## بيان

## التحديات التي تكتنف تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية بما يحقق صالح النساء والفتيات والإنجازات المحرزة في هذا الصدد

### معلومات بشأن فريق تعزيز التنمية

أنشئ فريق تعزيز التنمية في عام ١٩٨٦ بهدف دعم منظمات القواعد الشعبية الصغيرة غير الحكومية والمنظمات المجتمعية في تنفيذها المباشر للمشاريع الميدانية. وتنتشر أنشطتنا في ولايات في الهند مثل تاميل نادو، وكارناتاكا، وكيرالا، وأندرا براديش. وتغطي المشاريع طائفة واسعة من القضايا تشمل المساكن، والتعليم، وتنظيم المجتمعات المحلية، وتمكين المرأة، والمرافق الصحية، والزراعة العضوية، وتنمية مستجمعات المياه، والائتمانات البالغة الصغر، وتعزيز سبل العيش.

ويتمتع الفريق بعلاقات قوية مع العديد من الإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

### الأهداف الإنمائية للألفية

في عام ٢٠٠٠، حُددت ثمانية أهداف إنمائية توفر مبادئ توجيهية للتغلب على الفقر وتحقيق التنمية الإيجابية بحلول عام ٢٠١٥. والهند من بين البلدان الأعضاء البالغ عددها ١٨٩ بلدا وتلتزم بتحقيق هذه الأهداف.

ويرتبط الهدف الأول ارتباطا جوهريا بجميع الأهداف الأخرى بصورة متشابكة، نظرا لأنه لا يمكن تحقيق القضاء على الفقر المدقع والجوع إلا بتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للأشخاص الفقراء والمهمشين.

ويشير خط الفقر الذي حددته لجنة تندوقلكار أن ٢٩,٨ في المائة من السكان (٣٥٠ مليون نسمة) كانوا يرزحون تحت خط الفقر أثناء الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠.

وقد بدأت الهند مشاريع كثيرة للتغلب على الفقر وهي:

(أ) برامج العاملين لحسابهم من قبيل برنامج (Swarnajayanti Gram Swarozgar Yojana)؛

(ب) برامج الأعمال المدفوعة الأجر من قبيل برنامج (Sampoorna Grameen Rojgar Yojana)، والخطوة الوطنية لضمان العمل في الأرياف؛

- (ج) برامج تنمية المناطق من قبيل برنامج المنطقة المعرضة للجفاف، وبرنامج (Rashtriya Sam Vikas Yojana)، والبرنامج المتكامل لتنمية الأراضي البور؛
- (د) برامج الضمان الاجتماعي من قبيل البرنامج الوطني للمعاشات التقاعدية لكبار السن، والبرنامج الوطني لاستحقاقات الأسرة، والبرنامج الوطني لاستحقاقات الأمومة؛
- (هـ) وثمة برامج أخرى من قبيل برنامج (Indira Awaas Yojana)، والبعثة الوطنية لسُبل العيش الريفية، والبرنامج المتكامل لتنمية مستجمعات المياه، والبرنامج الوطني لمياه الشرب في الأرياف، وبرنامج (Nirmal Bharat Abhiyan)، وبرنامج (Sarva Siksha Pradhan Mantri Gram Sadak Yojana)، وبرنامج الخدمات المتكاملة لنماء الطفل.

وفيما يلي بعض الإنجازات في إطار الخطة الحادية عشرة:

- بلغ النمو في الخطة الحادية عشرة من الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ إلى الفترة ٢٠١١-٢٠١٢ ٨,٠ في المائة، مقارنة بـ ٧,٦ في المائة في الخطة العاشرة؛
- تسارعت وتيرة النمو الزراعي في الخطة الحادية عشرة ليصل إلى معدل متوسطه ٣,٧ في المائة مقارنة بـ ٢,٤ في المائة في الخطة العاشرة؛
- انخفض الفقر بنسبة ٨ نقاط مئوية تقريبا أثناء فترة ١١ سنة التي سبقت الخطة الحادية عشرة؛
- انخفض معدل البطالة من ٨,٢ في المائة في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ إلى ٦,٦ في المائة في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠.

وتشمل التحديات التي تواجه القضاء على الفقر بالرغم من البرامج والإعانات المحددة الهدف التي تقدمها الحكومة، الافتقار إلى التفويض فيما يتعلق بالأموال والسلطة، والتدخل السياسي، والافتقار إلى القدرة على تنفيذ البرامج على المستوى التشغيلي.

وتتمثل إستراتيجية منظمنا في العمل على تعبئة المهتمين في مجموعات للمساعدة الذاتية وتنظيمها في شكل منظمات مجتمعية. وفي نهاية آذار/مارس ٢٠١٣، عزز فريق تعزيز التنمية و ٢٢ من المنظمات الشريكة له ٥ ٠٠٠ من مجموعات المساعدة الذاتية يبلغ مجموع أعضائها ما يربو على ٧٥ ٠٠٠ عضو.

وكجزء مهم من كسر حلقة الفقر تعزيز مشاريع مباشرة الأعمال الحرة ومشاريع إدراج الدخل. ويحصل الأعضاء على قروض من شركائنا، ومن مجموعات المساعدة الذاتية

والمنظمات المجتمعية، وهي مرتبطون بالمصارف للحصول قروض لإنشاء مؤسسات أعمال صغيرة. وقد بدأ أكثر من ٩٠٠ ٧ فرد أعمالاً تجارية صغيرة. ويتمتع حوالي ٦٠ في المائة من المجتمعات المستهدفة بالقدرة على الوصول إلى مشاريع الرفاه الحكومية وقد تمكن ٣٠ في المائة منها من الوصول إلى تلك المشاريع.

ويتمثل هدف آخر في تحقيق تعميم التعليم الابتدائي. وطبقا للخطة الحادية عشرة، ارتفع معدل التسجيل الصافي في التعليم الابتدائي إلى ٩٨,٣ في المائة في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠. وأظهر معدل التسرب (الفصول من الأول إلى الثامن) تحسناً أيضاً، فانخفض بنسبة ١,٧ في المائة سنوياً من الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ إلى الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠.

وتشمل التحديات الافتقار إلى مساءلة المعلمين، ونقص المعلمين المؤهلين، وسوء نتائج التعليم بالنسبة للأطفال واستمرار معدلات التسرب المرتفعة فيما بين المدارس الأولية والثانوية، وبخاصة فيما بين الفتيات اللاتي ينبغي أن يقطعن مسافات طويلة للوصول إلى المدرسة.

وتبلغ نسبة تسجيل الأطفال المستهدفين في مدارس منطقتنا ٩٨ في المائة. وقد أولي اهتمام لضمان استمرار الفتيات في دراستهن، ولا سيما في الفصول الثانوية والعليا. ومنذ عام ٢٠٠٨، قدمنا مساعدات في مجال المنح الدراسية إلى ٤٣٢ فتى وفتاة لاكتساب مهارات مهنية.

ويدعو الهدف الإنمائي للألفية ٣ إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

والقصة الهندية مليئة بالمفارقات. فبالرغم من مكتسبات التنمية، لا يزال هناك الكثير مما يلزم تحقيقه عندما يتعلق الأمر بالمساواة وتمكين المرأة. ولا تزال الحواجز الثقافية والأدوار الجنسانية التقليدية تعوق مشاركة المرأة في جميع مناحي الحياة.

وتشمل مبادرات تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين التي يضطلع بها فريق تعزيز التنمية، برامج التنظيم والتدريب والتوعية، وحملات يوم المرأة ومظاهرات أخرى. وتغطي برامج التدريب مواضيع من قبيل حقوق المرأة واستحقاقاتها؛ وتعليم المرأة؛ والتدريب على مجال الدعوة؛ والتوعية القانونية؛ وحقوق المراهقات والشابات؛ والتوعية بضرورة القضاء على قتل الإناث، والزواج المبكر، والجمع بين زوجتين، والهجر؛ والقضايا البيئية؛ وبرامج إدرار الدخل؛ وعدم المساواة في الأجور؛ والاستغلال الجنسي بواسطة مُلاك الأراضي؛ والمغالة في المهور؛ وحقوق الممتلكات للمرأة؛ والحق في التعليم للفتاة؛ والبرامج الحكومية الخاصة للمرأة والفتاة. ونتيجة للمبادرات، حضرت ٦٦٢ ٧ امرأة برامج تدريب بشأن مختلف المواضيع المتعلقة بالتنمية بحسب نوع الجنس.

- وفيما يلي الجوانب الإيجابية لمبادرات تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين:
- ينعكس النمو الاقتصادي للمرأة في تشييد مساكن جديدة وإصلاح المساكن المدمرة للنساء؛
  - يواصل جميع الأطفال المؤهلين، ولا سيما الفتيات دراساتهم؛
  - اشترت أسر أراضي وتسجل كل من الأصول المنقولة وغير المنقولة بأسماء النساء؛
  - نتيجة للمعاملات المصرفية النشطة والمتزايدة، تأسست علاقات قوية مع المصارف للجماعات النسائية؛
  - حدث انخفاض في الاعتماد على مقرضي الأموال المحليين؛
  - اكتسبت جميع النساء من الأعضاء عادة الادخار المنتظم وأصبح لديهن أكثر من حساب ادخاري واحد.
- وتتعلق الأهداف ٤ و ٥ و ٦ بالصحة وتشمل ما يلي:
- خفض معدل وفيات الأطفال؛
  - تحسين صحة الأم؛
  - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والملاريا والسل وغيرها من الأمراض.
- وقد حققت الهند بعض الإنجازات في فترة الخطة الحادية عشرة، وتشمل زيادة معدلات التحصين التي بلغت نسبتها ٢,١ في المائة في الفترة من ٢٠٠٢-٢٠٠٤ إلى الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وبصورة مماثلة، ازدادت خدمات الولادة في المؤسسات بنسبة ١,٦ في المائة في السنة خلال الفترة ذاتها.
- وطبقا للدراسة الاستقصائية للمراقبة الإنذارية لفيروس نقص المناعة البشرية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، تقدر نسبة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بـ ٠,٣١ في المائة فيما بين الكبار.
- ولا يمكن النظر إلى الصحة بمعزل عن غيرها كما أنها متشابكة مع قضايا الأمن الغذائي، والعمالة وسُبل العيش، والتغذية، والمياه والمرافق الصحية وتدهور البيئة.

وكان تركيز برنامج فريق تعزيز التنمية المتعلق بالصحة يتمثل بصورة رئيسية في التوعية بالمرافق الصحية ممارسات النظافة الشخصية. وقد يسّر الفريق تشييد ٤٤٢ ٢٣ من المراحيض الصحية للأفراد.

ويدعو الهدف الإنمائي للألفية ٧ إلى ضمان الاستدامة البيئية.

وكثيرا ما كان يُنظر إلى التوزيع غير المنصف للأراضي وإصلاحات الأراضي، والسكان وضغط الماشية، والفقر، والإطار المؤسسي الضعيف باعتبارها أهم الأسباب الأساسية لنضوب الغابات وتدهورها. وتحتاج المشاريع الكبيرة مثل السدود الكبيرة ومشاريع الطاقة الحرارية، والمناجم، والمناطق الاقتصادية الخاصة إلى الأراضي أيضا، وهناك ضغط على كل من الزراعة وأراضي الغابات لتلبية هذا الطلب. ويؤثر كل من التصحر، والجفاف، والاستغلال المفرط للموارد المائية، وكافة أشكال التلوث في البيئة.

وفي مجال مشاريع فريق تعزيز التنمية، يتحقق الهدف البيئي من خلال تركيزنا على النشاط الزراعي. ونحن نركز بقوة على أساليب الزراعة العضوية، وقد حصل حوالي ١ ٥٠٠ مزارع على تدريب توجيهي واتبع ٦٧٥ مزارعا (بشكل كامل أو جزئيا) أساليب الزراعة العضوية. وتعد البستنة المتزلية بواسطة النساء نشاطا آخر.

ويرمي الهدف الإنمائي للألفية ٨ إلى تعزيز الشراكة العالمية لأغراض التنمية. وهذا أمر فريد من حيث أنه يركز أساسا على التزامات الحكومة المانحة وإنجازاتها لتحقيق هذا الهدف.

وفي الهند بصفة خاصة كان هناك إنجاز إيجابي في تحقيق غايات الأهداف الإنمائية للألفية. وبالرغم من ذلك توجد تحديات من حيث التأكد من أن هذه الأهداف تكفل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.